

بيان صادر عن التجمعات والمنظمات اللبنانية الكندية

يستكر ويرفض التعدي على حرية وسلامة قادة المعارضة

أوتاوا — كندا ٢٠٠٥/٢/٤

لم تستغرب المنظمات اللبنانية الكندية الموقعة على هذا البيان، إنشائية اللغة الشوارعية الساقطة أخلاقياً ووطنياً وأدبياً، التي استعملها، الوزير عاصم قانصوه، في بيانه الصادر بتاريخ ٣ شباط ٢٠٠٥، الذي هدد فيه بفضاظة وسوقية لافقة السيد وليد جنبلاط بالويل والثبور لأنه يطالب لوطنه لبنان، وطن الرسالة والحضارة، بالحرية والسيادة والاستقلال، وهدد من خلاله كل اللبنانيين الشرفاء الرافضين حُكم الواجهات واستمرار الهيمنة العسكرية والمخابراتية السورية على وطن الأرز.

السيد قانصوه، العضو في وزارة الرئيس كرامي، الفاقدة الشرعية والمصادقية والتمثيل، والمخلوع عليه لقب الأمين العام القطري لحزب البعث في لبنان، هو بالواقع صدى وبوق أسياده وصنج يرن لا أكثر ولا أقل، وبالتالي لا يستأهل منا الرد على ما أفاض به في بيانه من حقد وتجني وسفالة. إلا أننا نود التأكيد مجدداً على الثوابت التي يتمسك بها الانتشار اللبناني، ضمير وخران الأمة اللبنانية، لعل قانصوه وباقي الربع يتعظون ويستلحقون أنفسهم فيستغفرون ويتوبون قبل فوات الأوان:

١- لبنان دولة سيدة حرة ومستقلة بحدودها المعترف بها دولياً، وهو وطن نهائي لجميع أهله مقيمين ومنتشرين.

٢- الشعب اللبناني هو شعب متعدد الإثنيات ارتضت شرائحه المتنوعة عن قناعة تامة أن تتعايش بمحبة وحرية وسلام واحترام متبادل دون قهر أو صهر في إطار شرعة حقوق الإنسان والدستور والقيم الأخلاقية.

٣- سوريا ولبنان بلدين جارين، تربطهما أواصر الجيرة والمصير المشترك، إلا أنهما بلدين، وليس بلداً واحداً، ولكل منهما نظامه وخصائصه. كما السوريون كذلك اللبنانيون شعبان في بلدين وليساً شعباً واحداً في بلدين.

٤- ليس من اللبنانيين في لبنان ولا في بلاد الانتشار من يكنّ العداء للشعب السوري، بل على العكس تماماً، الشرائح اللبنانية كافة تريد أفضل العلاقات بين لبنان وسوريا، ولكن من موقع المساواة والتكافؤ والاحترام المتبادل، وعلى قاعدة مع سوريا في سوريا و ضد سوريا في لبنان.

٥ - لم يعد هناك من مبرر واحد لبقاء الجيش السوري ومخابراته في لبنان، وقد أقر بهذا الأمر كل العرب دون استثناء، ومعهم المجتمع الدولي، وبالتالي لن تُجدي نفعاً كل وسائل الإرهاب والتهديد والوعيد المافياوية المستعملة ضد أركان المعارضة اللبنانية، كما أن الأعياب الإغراءات وأساليب زرع الشقاق بين أهلنا بات أمرها مكشوف المآرب وهي لن تُرجع عقارب الساعة إلى الوراء. لبنان عائد لأهله وأهله عائدون إليه، شاء السيد قانصوه وأسياده أم أبوا.

٦- تعتبر منظماتنا إن ما جاء في بيان السيد قانصو هو تهديد فاضح للسيد جنبلاط بالقتل ولباقي أركان المعارضة، وانتهاكاً للدستور اللبناني، وتعدّي صارخ على حقوق أهلنا في الوطن الأم كافة، وهي تستنكر وتحذر الممسكين بزمام الأمور محليين وإقليميين من مغبة تكرار ما عرضوا له النائب مروان حمادة ويحملهم كامل المسؤولية القانونية ومنظماتنا سترفع هذا الأمر إلى كافة المراجع الدولية وتلك التي تعنى بحقوق الإنسان.

٧- تؤكد على ضرورة تأمين إطلاق سراح كل المعتقلين اعتباطاً في السجون اللبنانية والسورية، وفي مقدمهم الدكتور سمير جعجع، وعلى العودة الآمنة والكريمة لكل المُبعدين قسراً ومنهم العماد ميشال عون.

٨- تؤكد وحدة الانتشار اللبناني على حرية وسيادة واستقلال لبنان وتعايش أهله، وعلى ضرورة خروج كل القوى الغربية منه، وبسط سلطة القانون على كل أراضيها وحصر السلاح بقواها الشرعية.

مُوقَّعوا البيان

***Robert Hanna/ Council of the Lebanese Canadian Organizations –COLCO**

***William Kassi/Lebanese Information Centre - Canada - LIC-Canada**

***George Chamoun/Action For Lebanon, Canada – ALC**

***Maroun Aoun/ Canadian Lebanese cultural club – CLCC**

***Charbel BarakafThe World Lebanese Organization, Canada -WLO**

***Camille Saade/ Phoenician Club of Mississauga – PCM**

***Camille Bhersafi/ The Canadian Lebanese Christian Heritage Club - CLCHC**

***Toni Muwanis/Canadian Phoenician Community Services Club – CPCSC**

***Edmond El-Chidiac/ Canadian Lebanese Human Rights Federation - CLHRF**

***Elias Bejjani/ Canadian Lebanese Coordinating Council - LCCC**